

INFCIRC/965

2 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية

رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2021 من البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية لدى الوكالة

- 1 تلقت الأمانة رسالة مؤرخة 29 تشرين الأول/أكتوبر 2021 من البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية لدى الوكالة.
- 2 وبناء على طلب البعثة الدائمة، يعمم طيه نص الرسالة.

جمهورية الصين الشعبية
البعثة الدائمة في فيينا

CPM-P-2021-122

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا أطيب تحياتها لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفيما يتعلق باقتناء أستراليا غواصات تعمل بالطاقة النووية في إطار شراكة أوكوس AUKUS، يشر فيها تعميم ما يلي:

في 15 أيلول/سبتمبر، أعلنت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا عن إقامة شراكة أوكوس، والتي بموجبها ستدعم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة اقتناء أستراليا لما لا يقل عن ثماني غواصات مزودة بأسلحة تقليدية وتعمل - بالطاقة النووية. كما زعمت البلدان الثلاثة في مذكرتها الشفوية المؤرخة 15 أيلول/سبتمبر الموجهة إلى الوكالة أن الغاية الحاسمة لهذا التعاون الثلاثي الأطراف تتمثل في الحفاظ على متانة كل من نظام عدم الانتشار النووي ومؤهلات أستراليا النموذجية في مجال عدم الانتشار، وأنها ستعمل مع الوكالة طيلة الأشهر المقبلة. وفي ضوء ما تقدم، تود الصين إبداء مواقفها إزاء هذه القضية على النحو التالي:

1- الاتفاق الثلاثي الأطراف بشأن غواصات تعمل بالطاقة النووية يقوض السلام والاستقرار الإقليميين، ويشكل مخاطر جسيمة بشأن الانتشار النووي بما يتعارض مع الغاية والغرض من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وتعرب الصين عن قلقها العميق ومعارضتها الشديدة لمثل هذا التعاون.

2- فمفاعلات الدفع النووي البحري والمواد النووية المرتبطة بها التي ستقوم بنقلها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة إلى أستراليا لا يمكن تطبيق الضمانات عليها بشكل فعال في إطار نظام ضمانات الوكالة الراهن. وبالتالي ليس ثمة ما يضمن أن لا تقوم أستراليا بتحريف مثل هذه المواد النووية نحو إنتاج أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى.

3- ولمسألة الضمانات على مفاعلات الدفع النووي البحري والمواد النووية المرتبطة بها لدولة غير حائزة للأسلحة النووية تأثير مباشر على سلامة وفعالية معاهدة عدم الانتشار، وبالتالي فهي وثيقة الصلة بمصالح جميع الدول الأعضاء في الوكالة. ومن البديهي أنه ينبغي لجميع الدول الأعضاء في الوكالة أن تشارك في النقاش بشأن هذه المسألة، من أجل البحث عن حل مقبول لجميع الأطراف. ولهذا الغرض، تقترح الصين إنشاء لجنة خاصة مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في الوكالة للتداول بشأن المسائل السياسية والقانونية والتقنية المتعلقة بالضمانات الخاصة بمفاعلات الدفع النووي البحري والمواد النووية المرتبطة بها للدولة غير الحائزة للأسلحة النووية، وتقديم تقرير مع توصيات إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام للوكالة.

أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية
VIC, PO Box 100, 1400 Vienna

4- وريثما يتم اعتماد التقرير المذكور أعلاه، ينبغي ألا تبدأ الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا تعاونها بشأن الغواصات التي تعمل بالطاقة النووية، وينبغي ألا تشارك أمانة الوكالة مع البلدان الثلاثة بشأن ترتيبات الضمانات للتعاون المعني.

وتلتزم الصين من أمانة الوكالة تعميم هذه المذكرة الشفوية في شكل وثيقة رسمية لجميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتتغتم البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا هذه الفرصة لكي تعرب مجددا لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[الختم]

فيينا، 29 تشرين الأول/أكتوبر 2021